[231] قراءة لم أفعل مثلها قط، فدخل محرابه ففعل، فلما فرغ من صلاته إذا هو بضفدع في المحراب، فقال له: يا داود أعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك ؟ فقال: نعم، فقال: لا يعجبنك فاني اسبح ا في كل ليلة ألف تسبيحة يتشعب لي مع كل تسبيحة ثلاثة آلاف تحميدة، وإني لاكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فأحسبه جائعا فأطفو له على الماء ليأكلني ومالي ذنب 8 - ين: ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيندم عليه، ثم يعمل العمل فيسره ذلك، فيتراخى عن حاله تلك، ولان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه 9 - ين: ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الثمالي، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن ا تبارك وتعالى يقول: إن من عبادي من يسألني الشئ من طاعتي لاحبه فأصرف ذلك عنه لكيلا يعجبه عمله 10 - ين: الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن أيوب النبي (صلى ا عليه وآله) قال: يا رب ما سألتك شيئا من الدنيا قط وداخله شئ فأقبلت إليه سحابة حتى نادته: يا أيوب من وفقك لذلك ؟ قال: أنت يا رب 11 - نهج: قال (عليه السلام): لا وحدة أوحش من العجب (1) 12 - عدة الداعي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): واعلموا عباد ا أن المؤمن لا يصبح ولا يمسي إلا ونفسه ظنون عنده، فلا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها فكونوا كالسابقين قبلكم، والماضين أمامكم، قوضوا من الدنيا تقويض الراحل وطووها طي المنازل (2) 13 - كتاب الغارات: لابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال: خطب علي (عليه السلام) فحمد ا وأثنى عليه وذكر النبي فصلى عليه، ثم قال:

_____ (1) نهج البلاغة ج 2 ص 168 (2) عدة الداعي ص 175 _____